

مفاهيم القرآن

(128) جانب الرسل الذين كانوا ملائكة وتمثّلوا بصورة الانسان، قائلين: (أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انّه حميد مجيد) . وأمّا الآية الثانية فقد وردت في ثنايا الآيات التي نزلت في شأن نساء النبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بدعوتهنّ إلى التخلّص عن الدنيا والتخلّص بالتقوى إلى غير ذلك من الوصايا التي وردت ضمن آيات. (1) والمهم في هذا المقام هو معرفة أهل البيت في الآية الثانية وما هي سماتهم وحقوقهم في الذكر الحكيم؟ فهناك مباحث ثلاثة: من هم أهل البيت - عليه السّلام - ؟ و ماهي سماتهم؟ وماهي حقوقهم؟ وها نحن نقوم بدراسة هذه المواضيع في فصول ثلاثة مستمدّين من الله العون والتوفيق. (1) انظر سورة الاحزاب، الآيات : 28 _ 34.